

وفى سنة اثنتين وستين وسبعمائة:

توفى السلطان الملك الناصر حسن قتله مملوكه الأمير يلبغا الحاصكى، واستقر فى السلطنة ابن أخيه الملك المنصور محمد ابن الملك المظفر حاجى، واستقر فى نيابة حلب قطلبغا الأحمدى عوضاً عن ابن القشتمرى.

وفى سنة ثلاث وستين وسبعمائة:

توفى خليفة مصر الإمام المعتصم بالله أبو الفتح أبو بكر ابن المكتفى بالله أبى الربيع سليمان، واستقر مكانه ولده المتوكل على الله أبو عبد الله محمد.

وفىها: استقر الأمير سيف الدين منكلى بغا الشمسى فى نيابة حلب عوضاً عن قطلبغا الأحمدى، واستمر سنة كاملة.

وفىها: توفى الأمير طاز بدمشق بعد أن كان أمسك حين عصى بحلب، وخرج منها على حمية، وأكحل ثم أطلق.

وفى سنة أربع وستين وسبعمائة:

خلع السلطان الملك المنصور محمد ابن المظفر، واستقر عوضه فى السلطنة ابن عمه الملك الأشرف شعبان بن حسين ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون، وكانت ولايته فى شهر شعبان، ولم يكن أبوه ولى السلطنة، وكان لقبه الملك الأمجد حسين، وعاد إلى نيابة حلب قطلبغا الأحمدى، ونقل منكلى بغا إلى دمشق نائباً، وبعد ثلاثة أشهر مات قطلبغا الأحمدى بحلب، واستقر بعده الأمير سيف الدين أسقتمر الماردىنى فى أوائل سنة خمس وستين وسبعمائة.

وفىها: أى فى سنة أربع وستين وسبعمائة: توفى القاضى الفاضل صلاح الدين أبو الصفا خليل ابن الأمير عز الدين أيبك بن عبد الله الألبلى الصفدى الفاضل المشهور، جامع أشتات المنظوم والمنثور، باشر كتابة السر بمصر ودمشق وحلب، ومن شعره:

بسهم الحاظه رمانى      وذبت من هجره وبينه

إن مت ما لى سواه      خصم فإنه قاتلى بعينه

وفى سنة ست وستين وسبعمائة:

ولى الأمير جرحى نيابة حلب عوضاً عن أسقتمر.